



مصانع النسيج من بين المتضررين

## مساع مصرية لخصخصة الشركات الخاسرة لتخفيف أعباء الموازنة

### طرح الطاقات العاطلة بالمصانع الحكومية على القطاع الخاص لإدارتها

وأطلقت الوزارة مؤخرا مبادرة "جسور" وتشمل خدمات النقل البري والبحري للبضائع والتخليص الجمركي والتخزين والتأمين من خلال نافذة واحدة إلى جانب خدمة الوساطة والتسويق.

وعلى صعيد قطاع صناعة السيارات، تسعى وزارة قطاع الأعمال العام لإحياء شركة النصر للسيارات بإنتاج سيارات كهربائية في ظل التوجه العالمي نحو هذه الصناعة.

ووقعت مذكرة تفاهم مع شركة دونغ فينج الصينية لإنتاج 25 ألف سيارة سنويا تحت العلامة التجارية المميزة لشركة "النصر" ما يمثل نحو 12 في المئة من الطلب في السوق، على أن يتم الانتهاء من الدراسات والخطة التفصيلية لهذا المشروع في غضون 3 أشهر تمهيدا لتأهيل المصنع لبدء الإنتاج نهاية عام 2021.

تستهدف الوزارة تعزيز مشاركة القطاع الخاص في إنتاج أتوبيسات النقل، بعد أن طرحت الشركة الهندسية للسيارات أتوبيسين بعملاق بالغاز الطبيعي أحدهما بطول 8 أمتار والأخر 12 مترا.

ويفتح هذا المجال الجديد شركات الصناعات الغذائية للسيارات التابعة للقطاع الخاص لتوفير احتياجات الشركات محليا وتحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص.

وقال المهندس علي عيسى، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إن هناك رغبة من جانب القطاع الخاص وأعضاء الجمعية للمساهمة في فرص الاستثمار المتاحة في الشركات الحكومية بما يحقق التكامل مع شركات قطاع الأعمال العام. وأضاف لـ "العرب"، أن قطاع الأعمال العام يعد من أهم القطاعات الاقتصادية والصناعية التي تضم شركات كبرى لها قدرة إنتاجية لتوفير العديد من السلع، لكنها باتت في حاجة ماسة للتطوير بعد أن تخلت عن مسيرة التكنولوجيا.

وستحصد 26 شركة على نحو 90 في المئة من إجمالي خسائر الشركات الحكومية، ومن مقدمتها شركات الغزل والنسيج، وبين المرجح أن تلقى هذه الشركات نفس مصير القومية للإسمنت. وتمنع الحكومة في خطب ود القطاع الخاص ونوعت أجزائها الاستثمارية أمامه، عبر طرح 14 مشروعا زراعيا لاستغلال نحو 45 ألف فدان بمنطقة توشكي مملوكة لشركة جنوب الوادي للتنمية، إلى جانب فرص الاستثمار في الأراضي غير المستغلة التابعة للشركات الواقعة بمناطق متميزة على مستوى الجمهورية.

يجري حاليا طرح هذه الأراضي على مراحل لاستغلالها في العديد من المشروعات، بعد تغيير الاستخدام لنحو 182 قطعة أرض من صناعي إلى سكني. وقال مجدي الدين المنزلاوي، رئيس لجنة الصناعة والبحث العلمي في جمعية رجال الأعمال المصريين، إنه تم تشكيل لجنة بالجمعية لمتابعة الفرص الاستثمارية بالشركات الحكومية.

وافق ملف تعثر شركات القطاع العام أغلب الحكومات المصرية المتعاقبة التي لم تتوقف عن الدعوة إلى ضرورة خصخصتها للخلاص من إرثها الضخم خصوصا المصانع التي تهالكت وتقدمت تكنولوجيا، حتى باتت عبئا على الموازنة العامة، ما يعمق نزيف الخسائر عاما بعد عام.

تقع خارج نطاق خطة التطوير عبر تدشين مشروعات صغيرة في صناعة شركة النصر للسيارات بتوفير آلاف فرص العمل للشباب بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة.

وتتقد وزارة قطاع الأعمال العام خطة لتطوير صناعة الغزل والنسيج في شركاتها التابعة باستثمارات قدرت بـ 1.3 مليار دولار، مع تطبيق منظومة جديدة لتداول الأقطان، واستلامها مباشرة من المزارعين دون وسطاء وفق نظم تضمن زيادة جودة المنتج.

وطبق أول نظام إلكتروني لمزادات الأقطان بما يحقق سعرا مناسبة للمزارعين، بمشاركة القطاع الخاص في تحديد سعر فتح هذه المزادات والتي تعد تجربة عملية لبورصة السلع المرتقب إنشاؤها من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية.

وقامت الشركة القابضة للغزل والنسيج بالإنهاء من تشغيل أول محالج مطور ضمن خطة تشييد تطوير 6 محالجات أخرى، مخطط الانتهاء من ثلاثة منها بنهاية العام الحالي، وثلاثة أخرى العام المقبل.



علي عيسى  
القطاع الخاص مستعد  
لضخ استثمارات  
في الشركات الحكومية

وجه وزير قطاع الأعمال العام الدعوة للقطاع الخاص للمشاركة في تشغيل كيان جديد لنقل الركاب بعد الانتهاء من دمج 3 شركات نقل ركاب تابعة للوزارة، هي: شرق الدلتا وغرب ووسط الدلتا والصعيد، لمدة تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات.

وتأمل الوزارة في طرح أول كتالوج إلكتروني تعتمد فكرته على تجميع بيانات كافة المنتجين في مصر خاصة الورش والصناعات الصغيرة لوضع منتجاتها ومخدرات إنتاجها التي يتم استيرادها على قاعدة إلكترونية لتكون أداة للترويج للمنتجات المصرية في الخارج وتوفير مداخل الإنتاج من الأسواق الخارجية. وتدفع الوزارة بشركة النصر للاستيراد والتصدير الحكومية للقيام بهذا الدور عبر الوساطة والتسويق لصالح المنتجين، بالإضافة إلى توفير سلسلة متكاملة من خدمات النقل واللوجستيات لتعزيز التجارة الخارجية.

محمد حماد  
صحافي مصري

القاهرة - تجاهد القاهرة للخلاص من شركاتها الخاسرة التي يتسبب تشغيلها يوميا في زيادة رصيد الخسائر، وفي سبيل مواجهة الأزمة انتهجت مديلا جديدا عبر طرح الفرص الاستثمارية في الشركات الخاسرة أمام القطاع الخاص لإعادة تشغيل الأصول الحكومية الخاسرة وفق مبدأ التكلفة والعاقد.

ويصل عدد الشركات القابضة التابعة للحكومة لنحو 8 شركات تعمل في 15 صناعة، وتضم 121 شركة تابعة ويعمل بها نحو 214 ألف عامل، منها 48 شركة خاسرة، بلغ صافي خسائرها نحو 425 مليون دولار.

ودفعت حدة الخسائر الحكومية لتصفية بعض الشركات، منها الشركة القومية للإسمنت بعد أن تجاوز حجم ديونها لشركات الكهرباء والغاز حاجز 225 مليون دولار بخلاف ديون أخرى لعدد من الدائنين بقيمة 100 مليون دولار.

أكد هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، لـ "العرب" أن تطبيق تعديلات قانون قطاع الأعمال العام التي تمت الموافقة عليها من مجلس النواب تمكن الشركات التابعة للوزارة من العمل وفق قواعد وأساليب الإدارة في شركات القطاع الخاص.

وأوضح أن أسلوب الإدارة الجديد يحفز العاملين، ويشركهم في الأرباح السنوية القابلة للتوزيع بالشركات بنسبة تتراوح بين 10 في المئة و12 في المئة، وتصرف نقدا وبدون حد أقصى.

وحصلت "العرب" على ملامح خطة التطوير المرتقب تنفيذها بين وزارة قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص والتي تدور حول مشاركة جمعية رجال الأعمال المصريين في تفعيل المنظومة الجديدة.

وترتكز الخطة على تاجير خطوط الإنتاج في الشركات الحكومية للشركات الخاصة بدلا من تأسيس شركات جديدة، ويجنب هذا الطرح المستثمر الإجراءات البيروقراطية التي يتكبدتها عند تأسيس مشروع جديد. وتشتمل الخطة الدخول في مشاركات بين المستثمرين والشركات الحكومية ولا تعني المشاركة بالضرورة الدخول في رأس المال، لكنها تنطوق إلى تحسين نظم الإدارة أو تحديث خطوط الإنتاج من خلال نظام حرق الانتفاع لمدة معينة ثم تعود ملكيتها للدولة مرة أخرى.

ويكشف هذا الطرح عن نية الحكومة للاحتفاظ بأصولها بدلا من الخصخصة لضمان عدم تصفية الشركات وتسريع العمال.

## خطط الصين لوقف استيراد «الخردة» تترك برامج التدوير عالميا

### محاولة للتخلص من السمعة السيئة وتهتم قلة الجودة والمضار البيئية

وضوحا سيتعرض المصنعون الصينيون للضرر نتيجة هذا القرار. وفي ظل القيود المفروضة على الاستيراد، تعتمد الصين على إعادة تدوير المخلفات الورقية لتوفير 67 في المئة من احتياجاتها من الكياف. وتمثل الواردات 41 في المئة من هذه المخلفات الورقية المستخدمة.

ومع تشديد القيود على الاستيراد اضطرت الشركات إلى إغلاق مصانعها ونقلها إلى دول أخرى في جنوب شرق آسيا أو حتى إلى إقامة مصانع إعادة تدوير في أميركا الشمالية وزيادة إنتاج لب الورق للتصدير إلى الصين.

### مطالب بإعادة تصنيف المخلفات حسب جدواها بالمحافظة على خردة النحاس والألومنيوم

والحقيقة أن المشكلات التي سببتها القيود على استيراد المخلفات في الصين لم تقتصر على شركات المنتجات الورقية، وإنما أدت القيود على استيراد خردة الحديد والصلب إلى نقص المعروض وارتفاع الأسعار.

وخلال الأسبوع الأول من الشهر الماضي زاد سعر طن خردة الحديد والصلب للمصنعين في الصين بمقدار 100 دولار تقريبا، عن سعر الخردة لمصانع الصلب التركية.

ودفعت القيود التي فرضتها الصين على استيراد خردة النحاس التي تمثل حوالي 10 في المئة من إمدادات الخام لمصانع المنتجات النحاسية، الشركات العاملة في هذا المجال إلى نقل مصانعها للخارج، لتتم معالجة النحاس وإعادة تصديره إلى الصين لاستخدامه في الكثير من الصناعات.

الأسواق من ذلك أن التعافي الهش للاقتصاد الصيني من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، أدى إلى ظهور طلب جديد على معدن النحاس، في الوقت الذي أدت فيه الجائحة إلى اضطراب نشاط مناجم النحاس في تشيلي وفي عمليات جميع الخردة في السوق المحلية بالصين.

في المقابل بدأ بعض المسؤولين في الصين يعيدون التفكير في موضوع حظر استيراد المخلفات لإعادة تدويرها بصورة أكثر عملية. فقد وافق المسؤولون على إعادة تصنيف بعض المخلفات مثل خردة النحاس والألومنيوم باعتبارها مواد خام قيمة، ومن المنتظر ضم خردة الحديد إلى القائمة، وهو ما يعني استمرار المخلفات المستوردة في لعب دور رئيسي في الاقتصاد الصيني.

## بايت دانس الصينية تضحي بتيك توك لإنقاذ صفقة من الحظر الأمريكي

إذ كان ترامب سيقبل تنازلات بايت دانس، ولم ترد الشركة في بكين على طلب للتعليق.

وقال ترامب للصحافيين على متن طائرة الرئاسة في وقت متأخر الجمعة إنه سيصدر أمرا بحظر تيك توك في الولايات المتحدة في وقت مبكر من اليوم. وقال ترامب "لبيست الصفقة التي سمعتم بها وأنهم سيشترون ويبيعون.. لسنا دولة لعمليات الاندماج والاستحواذ".

وكانت بايت دانس تسعى سابقا إلى الاحتفاظ بحصة أقلية في أعمال تيك توك الأمريكية، وهو ما رفضه البيت الأبيض. وقال المصدران إنه بموجب الاتفاق المقترح الجديد، ستخرج بايت دانس بالكامل وستتولى مايكروسوفت مسؤولية تيك توك في الولايات المتحدة. وأضاف أن بعض مستثمري بايت دانس القيمين في الولايات المتحدة قد يمنحون الفرصة للاستحواذ على حصص أقلية في الشركة. ويأتي حوالي 70 في المئة من المستثمرين الخارجيين في بايت دانس من الولايات المتحدة. ورفض البيت الأبيض التعليق على ما

أثارت مزاعم الصين وقف استيراد مخلفات العالم، في ما يعرف باستيراد "الخردة"، مخاوف العالم من ركود أنشطة تدوير كبرى الشركات، حيث سيشكل ذلك ضربا لصناعات الصلب والورق والمواد الصناعية الخام خصوصا في الولايات المتحدة حيث تحاول بكين عبر هذه الخطوة التخلص من السمعة السيئة التي ارتبطت بهذه الأنشطة التي تتسم بقلة الجودة وأضرار بيئية كبيرة.

بكين - تقرب الصين من تنفيذ قرارها القاضي بوقف استيراد "الخردة" من العالم بنهاية العام الحالي الأمر الذي سيغيب العديد من الأسواق التقليدية المصدرة للمواد المدورة كالولايات المتحدة واليابان على البحث عن أماكن أخرى لشحن مخلفاتها إليها. ومنذ ثلاث سنوات أعلنت الصين دراسة وقف استيراد "القمامة الأجنبية" التي تتم إعادة تدويرها في المصانع الصينية. ومنذ ذلك الوقت أصبح على الدول المصدرة للصناديق، والصحف، وزجاجات البلاستيك القديمة مثل الولايات المتحدة واليابان البحث عن أماكن أخرى لشحن مخلفاتها إليها.

وإذ كانت تجارة المخلفات القابلة لإعادة التدوير في العالم تعود إلى قرون وربما أكثر، فإن تجار معادن الخردة والمخلفات الورقية التايوانيين أقاموا أولى شركات إعادة التدوير في الصين في أوائل ثمانينات القرن العشرين. ومع نمو الاقتصاد الصيني زاد الطلب على المخلفات القابلة لإعادة التدوير لاستخدامها كمواد خام في الصناعة. وفي أواخر التسعينات أصبحت أغنى أربعة أقاليم في الصين وهي غوانغدونغ وجيانغسو وشيجيانغ وشاندونغ أكبر مستورد للخردة.

وفي إقليم غوانغدونغ المعروف باسم "مصنع العالم" يتم استيراد النواح الكرتون والورق المستعمل لإعادة تدويرها في صناعة علب الأذى ولعب الأطفال والمحاص التي يتم تصديرها إلى العالم، ثم تعود هذه العلب إلى الإقليم مرة أخرى لإعادة تدويرها.

وحتى منتصف العقد الأول من القرن الحالي كانت مخلفات الورق القابلة لإعادة التدوير تمثل أكثر من 50 في المئة من المواد الخام المستخدمة في مصانع المنتجات الورقية بالصين. بالطبع، فإن صناعة إعادة التدوير في الصين بعيدة عن الالتزام بالمعايير المقررة. وحتى وقت قريب، كانت تلك المصانع تعمل بدون اهتمام كبير بمعايير البيئة وصحة العمال وأصبحت كلمتا "الصين" و"إعادة التدوير" مرتبطتين بصور الاستغلال.

ولكن هذه السمعة السيئة بدأت تدفع صناعات السياسة في الصين إلى إعادة النظر في صناعة إعادة تدوير مخلفات العالم، وبخاصة في ظل حكم الرئيس الحالي القومي شي جين بينغ، بحسب آدم مينتر مؤلف كتاب "ساحة قمامة الكوكب: رحلة في عالم تجارة القمامة ذات المليار دولار".

في الوقت نفسه، فإن صناعة إعادة التدوير المحلية في الصين تعاني منذ وقت طويل من الإحباط بسبب عدم قدرتها على منافسة المخلفات المستوردة عالية الجودة. هذه الرسالة اقترت مع حديث بعض المسؤولين عن "القمامة الأجنبية" لتشجيع اتخاذ قرار حظر استيراد المخلفات.

وبحسب وكالة بلومبيرغ للأنباء فإن الحظر الصيني على استيراد المخلفات سيلحق ضررا واضحا ببرامج إعادة التدوير في الولايات المتحدة، ودرجة أقل

### 67 في المئة نسبة حاجيات الصين من الألياف التي توفرها صناعات تدوير المخلفات الورقية

ويقول في تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ للأنباء، إنه في الوقت الذي تدرس فيه السلطات الصينية حظر استيراد المخلفات الأجنبية، أصدرت تصاريح لاستيراد ملايين الأطنان من هذه المخلفات. في الوقت نفسه، تضغط شركات صناعة الصلب الصينية على الحكومة من أجل السماح لها باستيراد الخردة من الخارج، في حين يضع المسؤولون خطة للسماح باستيراد أنواع محددة من المخلفات الصلبة باعتبارها مواد خام قيمة.

في عالم السياسة يكون التغيير عملية معقدة، لكن الأمر ليس كذلك في الاقتصاد من وجهة نظر مينتر الذي يرى أن توقف الصين عن استيراد المخلفات وإعادة تدويرها لن يحسن فقط من الحد الأدنى لجودة منتجاتها وإنما سيقدّم خدمة جليئة للعالم.

نيويورك - أفادت أحدث تطورات الحظر الأمريكي لتطبيق تيك توك في الولايات المتحدة أن بايت دانس الصينية خيّرت الخلق عن حصتها لإنقاذ صفقة مع واشنطن.

وقال شخصان مطلعان السبت إن شركة بايت دانس الصينية وافقت على التخلي عن عملياتها الأمريكية بالكامل في ما يتعلق بتطبيق تيك توك في محاولة لإنقاذ صفقة مع البيت الأبيض. بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة إنه قرر حظر هذا التطبيق.

وقال مسؤولون أمريكيون إن تيك توك الواقعة تحت مظلة صينية تشكل خطرا على الولايات المتحدة بسبب البيانات الشخصية التي تتعامل معها. وسيتم تنازل بايت دانس اختارًا يكشف ما إذا كان تهديد ترامب بحظر تيك توك هو تكتيك تفاوضي أو ما إذا كان عازما على اتخاذ إجراءات صارمة ضد هذا التطبيق من وسائل التواصل الاجتماعي الذي لديه ما يصل إلى 80